







## جماهيرنا في الوطن المحتل تفخر بصمود مقاتليها في بيروت

حملات من القمع المكثف على  
قري الجليل

هاجمت الشرطة الصهيونية عدداً من القرى العربية في الجليل بينها عرابية وسخنين وكركتا وطورا والدنية وسلمو والمغار واعتقلت مئات الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ستة عشر وثمانية عشر عاماً بتهمة القيام بأعمال مناهضة للكيان الصهيوني.

وقال راديو العدو ان دوريات مكثفة من الشرطة بدأت تجوب هذه القرى بالإضافة الى إقامة حواجز للتفتيش على مدخل القرى وهدد العميد "اسحاق عيرن" قائد الشرطة الصهيونية بأن عقوبات قاسية جداً سيتم فرضها على جميع المعتقلين من أبناء القرى العربية.

قنبلة يدوية أخرى على سيارة  
عسكرية في نابلس

ذكر صدر فلسطيني في القدس المحتلة ان قنبلة يدوية أخرى ألقيت على سيارة دورية عسكرية في المناطق المحيطة بمدينة نابلس.

رؤوس... امام الغضب الساطع الاتي من بركان بيروت الثائر... والمتفجر هذه المرة... وفي وجه أنظمة الخيانة... حيث يكون الدم قد جف من أعين المقاتلين وتركز الحقد المقدس ناعفاً وحاداً... عقوباً كالارادة... ونهض الطفل من تحت انقاض بيروت... شيلاً يشق السلاح ليجري لبنان ويوجد... وليعاقب بندقية شبل فلسطيني يرفع فوق أرض فلسطين العربية راية انتصار الثورة... وليتابعها معاً مسيرة التحرر العربي الحقيقي مسيرة الوحدة العربية الحقيقية.

بيروت ٨/١٢/٨٢

قالت وكالة رويتر في تقرير لها من الوطن المحتل ان الاجواء التي تسود الاراضي المحتلة الان هي عكس ما تصوره " الاسرائيليون" تماماً وخاصة بعد الغزو للبنان.

وقالت الوكالة ان رئيس جريدة الفجر العربية الصادرة في القدس يرى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تستحق "وانها القوة العربية الوحيدة التي اثبتت انها تستطيع مواجهة احدى قوة عسكرية في الشرق الاوسط واهارت (رويتير) ان شعوراً بالفخر يسود الان بين الفلسطينيين محل اليأس الذي يبرز في الايام الاولى من جراء الغزو "الاسرائيلي" للبنان.

واضافت الوكالة بأن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على اختلاف اتجاهاتهم يرون ان الفدائيين قاتلوا ببطولة وانهم قرروا مغادرة بيروت لتجنّبها من الدمار.

وتشير الوكالة الى ان الغزو "الاسرائيلي" للبنان عزز من تصميم اهالي الاراضي المحتلة على رفض المشروع "الاسرائيلي" وان الاوضاع الفلسطينية لا ترى في انسحاب المقاتلين من بيروت هزيمة سياسية.

### نص الرسالة الوثيقة - تتمة

اما اولئك الذين صفوا الفلسطينيين بالاحتلال فقد اثبتت الايام كم هم بعيدون عن شعور اللبنانية الاصلية وكهم منغمسون في الخيانة...

كان الناس اسهم بهم اليوم وغدا... كالبركان الذي يغلي بغور وبثور... فلا يجد متنفساً الا واصفاً بتفجر في السماء ودموعاً تنفجر في عيون البشر!

يا ابا عمار بعداد هذا الدم تكذب بمجددين لك عهداً ومحملينك امانة.

اما العهد فعلى ان نستمر نقاتل دفاعاً عن بيروت ونحارب لارض لبنان من المحتل الاسرائيلي الغاشم... وعلى ان نستمر ندافع عن وحدة لبنان وعرويته وعلى ان نقاتل الفاشية حتى نذكرها... وعلى ان نبقي موحدين كالطود... لا نتفرق... وعلى ان نحمل دائماً في قلبنا حب فلسطين قضية وشعباً وثورة... وعلى ان نحفظ ما تعلمناه منها... قضية شعب وتجربة ثورة... ومنك قائداً تاريخياً لمسيرة شعب وثورة...

واما الامانة التي نثق انك الاجدر لحملها مع اخوانك ورفاق قادة الثورة ومع مقاتليك الابطال عظمي قزاق الوطني المستقل... وحقوق شعب فلسطين القومية... ووحدة ثورتهم... ودم الشهداء... واللقاء لشعب لبنان... وان يتعاقب عهدنا المقطوع لدم الشهداء والامانة المشفوعة بدموعاً مازالت تبحث عن ولدها تحت الانتفاض... تعانق ذلك القسم من القوات المشتركة الذين سيستمرون على المحاور مقسمين الا يدعوا قدم المحتل الاسرائيلي تدنس ارض بيروت البظلة... يثلاً بالدم اثار القدم البهيمية التي غزت صومر وسيدا والبقاع...

ان تتعاقب ارادتنا لبنان فلسطين شعبين وثورتين... فكل من يكون هنالك في المستقبل مرارة ولا خيبة امل... بل ان الواقع العربي سيتغير... وستعيد الارض من تحت اقدام الملوك والروساء والانظمة... وستهب عروش وتسقط

وافاد المصدر ان سلطات الاحتلال لازالت تفرض حظراً للتجول على المدينة القديمة... كما انها ألقت القبض على العديد من المواطنين للتحقيق معهم... كما انها اربكت قوات مكثفة من حرس الحدود الى مكان الحادث... ويذكر ان هذا هو ثاني حادث القاء قنابل على سيارات العدو العسكرية خلال الاسبوع الحالي.

### الانفزيون يسمعون لشركات صهيونية امتلاك الاراضي

اشترت بعض الشركات الصهيونية مناطق واسعة في منطقة بيروت الشرقية.

كشف عن ذلك يهودا بن مائير نائب وزير الخارجية الصهيوني.

وذكرت تقارير نقلاً عن صحيفة هآرتس - الصهيونية انه ستقام على هذه الاراضي فنادق واماكن للسباحة والتسليم يومها السياح الاجانب والصهاينة كما سيقوم بحراسها افراد من الجيش الصهيوني.

واوضحت الصحيفة ان هذه الصفقة تمت بمساعدة مايشتات الخائن بشير الجميل... لتوثيق العلاقة الكثائية الصهيونية.

### الانفزيون يستمدون لفرض مرشح المدد بقوة السلاح

ذكرت صحيفة النداء في عددها الصادر اسبوعاً شوهدت في منطقة الحازمية مجموعات كاثية تتدرب... والغاية كما ذكر مسؤولو هذه المجموعات هي تنفيذ عمليات في القسم الغربي من العاصمة من ضمن خطة استيلاء مرشح الكئاب على منصب الرئاسة.

ويذكر ان الخائن بشير الجميل واعوانه مازالوا يحلمون بالوصول الى دست الحكم من فوق الدابة الصهيونية... ولهذا طبع صور الجميل يوم الاربعاء الماضي... لهاشرة توزيعها بعد يوم الخميس... يوم الانتخابات السابق... وتحمل هذه الصور جملة "فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بهير الجميل".

### موقفنا / تتمة

ان المشروع الانعزالي الامبريالي الصهيوني قد بدأ يأخذ طريقه الى حيز التطبيق وهذا المشروع الذي يستهدف الثورة الفلسطينية اولا... والقوى الوطنية اللبنانية... والتي اخذ دورها في التناهي ثانياً... كما يستهدف المنطقة العربية كلها وذلك باخضاعها للنفوذ الامبريالي الصهيوني... بتقطيع اوصالها او تقسيمها الى دول طائفية.

لقد تصدت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية للمخطط الانعزالي محاولة قهره في المهد... واستطاعت ان تكبح جماح القوى الانعزالية... وتحد من اندفاعاتها... فاضرة ارادة الجماهير العربية على اكثر من ثلثي لبنان... ولكن وظروف خارجة عن ارادة الثورة الفلسطينية وحليفاتها الحركة الوطنية اللبنانية... التفتت القوى الانعزالية انفسها وسارت في تنفيذ مخططاتها في تصفية الثورة الفلسطينية... وشك قدرة الحركة الوطنية... وانهاء الوجود الفلسطيني في لبنان... حيث جاء الغزو الصهيوني للبنان مطابقاً في اهدافه مع اهداف القوى الانعزالية... وان عملية ازالة البعثات الفلسطينية من الوجود في عيسن الحلوة والرشيديّة والبس والبعج صبرا وشاتيلا عام ٨٢ هي امتداد لعملية ازالة البعثات

## ردود الفعل

## "اسرائيل" لم تتمكن من كسب الحرب

تظاهر حوالي ٥ الاف شخص في مدينة فرانكفورت ضد الغزو "الاسرائيلي" للبنان واحتجاجاً على المجازر التي ارتكبتها القوات "الاسرائيلية" بحق المدنيين من الشعبين اللبناني والفلسطيني.

صرح الاخ عبد الله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون بالناسبة ان (الاسرائيليين) لم يخطوا المنظمة والقنابل لم تسقط الفكرة القاتلة... بل للفلسطينيين الحق في تقرير المصير.

في بون صرح لوتار روبل المتحدث الرسمي المساعد باسم الحكومة الالمانية: ان حكومة ألمانيا الاتحادية ان تبدى اغتيالها لتوقيع اقرار سيادة لبنان على ارضه ترى ان جلاء منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت الغربية لن يؤدي الى حل القضية الفلسطينية.

ومضى روبل قائلاً: ان تنفيذ انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية لا يمثل نهاية النزاع في الشرق الاوسط فهو مازال مرهوناً بايجاد حل للمشكلة الاساسية وهي تمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه.

ضعف وخشية من انفجار شعبي واسع... ففي اعقاب الاعتصام الذي قامت به الهيئات النسائية الاردنية احتجاجاً على الغزو... قد من النساء المعتصمات مذكرات احتجاج لرئيس الوزراء... ضربه ان على القمع الذي تتعرض له التحركات الجماهيرية.

ومن جهة اخرى اكد مدراء الخيميات خلال لقاء مع رئيس الحكومة الاردني تسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ووجهوا لهمم للحكومة الاردنية بسبب استثناء ابناء الخيميات من اجراءات التسليح والتدريب واستبعادهم عن تشكيله مؤخرًا.

قالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان الفلسطينيين يغادرون بيروت بكراً مصمة وان اسرائيل لم تتمكن من كسب الحرب ضدهم.

واضافت الوكالة قولها ان "اسرائيل" وجدت نفسها غير قادرة على كسر طوق الصمود البطولي للفلسطينيين واللبنانيين والسوريين ووجدت نفسها مجبرة على قبول جلاء المدافعين عن المدينة.

واكدت الوكالة انه على الرغم من الاساليب البربرية التي استخدمتها "اسرائيل" لم تنجح في جعل الفلسطينيين الفلسطينيين يخرجون حاملين الرايات البيضاء انهم يغادرون بيروت واساحتهم في ايديهم.

شهدت مختلف المدن والولايات الجزائرية تظاهرات حاشدة تاييدا وتضامناً مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الغزو العجبي للاراضي اللبنانية وذلك بدعوة من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية بمناسبة يوم المجاهد وتحت شعار (الدم والتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني).

### عملية قمع والمقتالات - تتمة

اعتقالات عديدة في عدد من الخيميات الفلسطينية وذلك بتهمة كتابة شعارات معادية للسلطة على الجدران او بتهمة توزيع بيانات للقوى الوطنية.

فقد اعتقلت المخابرات الاردنية ٣٦ شخصاً من مخيم نزيرو... ٥ شخصاً من مخيم الوحدات... اما في البقعة فقد اجريت التحقيقات مع عدد واسع من السكان بسبب شمول الاضراب انحاء المخيم يوم ٨/٨/٨٢... وترى القوى الوطنية والشعبية الاردنية لجوء السلطة للقمع وهذه الشدة به دليل

الجميلية اخذ بشير يصفي خصومه من الفئة الواحدة... فقد بر مذبحه اهدن لطوني فرنجييه وانتهى حليفه حزب الاحرار وابقى على رئيسه كميل شمعون... بعد ان استرضاه بالاموال التي نذر كميل شمعون نفسه لها وان كانت على حساب شرفه وكرامته... بل على حساب ابنائه واسرته ووطنه.

اما في دائرة القوى الانعزالية فتلقد حرص الياس سركيس على القيام بالدور المرسوم له تماماً... والا وهو الرضاية على الحكم وتمهيد الطريق لمن هو اكثر عمالة وارتباطاً بالعدو الامريكي الصهيوني... والشيخ بشير... ومن هنا نفهم دور سركيس والذي لم يقل كلمة واحدة عن الاحتلال والمحتلين.

من هنا نفهم دور سركيس الذي لا يطالب له سوى خرق المقاتلين الفلسطينيين من كل لبنان... من هنا نفهم دور سركيس الذي يوافق على اجراء انتخابات الرئاسة في ظل الاحتلال... من هنا نفهم دور سركيس الذي يطلب من المحتلين اخلاء قصر منصور لاجراء الانتخابات الرئاسية... فيذعن "المحتلون الصهاينة" ما دهم ويخلون مبنى البرلمان للجيش اللبناني هذا الجيش الذي يحمل السلاح ويفرض هيبة الحكم ويحفظ النظام ويسهر على حماية النواب والبرلمان صوناً (لديموقراطية) في لبنان ولكن لعللاقة له بمن يحتل الارض ويحتل ابناء الوطن.

نحن نتساءل ان كان الاحتلال مطواعاً

لهذه الدرجة... فليطلب سركيس من هذا المحتل اخلاء الوطن كله ولماذا فقط مبنى البرلمان؟

لقد قالت القوى الوطنية كلمتها في الانتخابات الرئاسية واجبرت "الشرعية" على تغيير مكان اجتماع النواب ولكن يظل السؤال قائماً اي رئيس للبنان هذا الذي سيتم انتخابه في ظل الاحتلال وحماية الدبابات الاسرائيلية في ظل رئاسة سركيس المشبوهة؟

من يستمع في الايام الاخيرة لمعلقا ذاعة العدو الصهيوني يفهم بوضوح ان سركيس ومجيئه الى الحكم ودوره لم يتعد كونه وصياً ريثما يبلغ الشيخ الصغير الرشد ويتسلم مقاليد الامور في لبنان... حيث ان معلق اذاعة العدو الصهيوني يقول: وهكذا تعود الامور الى مجاريها الطبيعية ويسلم سركيس الامانة لاصحابها.

على اية حال فمسيرة النضال الفلسطيني والعربي مليئة بالايام السوداء المظلمة ولكن خالك اياماً اخرى كثيرة ناصعة مشرقة... فان كان يوم ٨/٨/٨٢ نقطة قاتمة وصعبة عار في جبين كل العملاء فان يوم ٨٢/٦/٨٢ تاريخ حصار بيروت والايام المجيدة التي اعقبته من صمود وطولات ستظل نجمة مشعة على صدور كل الشرفاء والمقاتلين ونقطة ضوء تتسع لتشمل المنطقة العربية كلها.

وشورة حتى النصر





## الفلسطينيون حققوا قفزة نوعية في قضيتهم العالمية

والأمريكي

وأشارت الصحيفة الى انه لأول مرة لم يكن هناك اتفاق كامل داخل إسرائيل في زمن الحرب، وأن المعارضة الداخلية للفوز الإسرائيلي للبنان وإن كانت تعتبر أقلية، فإن خلقت مشكلات أخلاقية تهدد بأثارة ازعاجات كبيرة داخل المجتمع الإسرائيلي.

● علقت صحيفة ( البرادافا ) السوفياتية على سير الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول المسألة الفلسطينية، عشيرة الى ان مندوبي العديد من الدول الذين القوا كلماتهم في الدورة قد طالبوا باتخاذ تدابير فعالة ضد المعتدى الصهيوني وترغبه على اخراج قواته من لبنان ووقف اراقة الدماء.

● كتب: «صحيفة ( يواس نيوز ) تقول : مهما يكن من امر غزو " السلامة للجليل " وما حققته - وليس هنالك من يشك في ان منظمة التحرير قد تلقت صدمة عنيفة - فإن المنظمة وزعيمها ياسر عرفات، يظلان الرمز القويين للطموحات الفلسطينية. وأن ما يدهش هو أن الثقة بالنفس أخذت تزدد في نفوس الفلسطينيين.

● نقلت الصحيفة عن احد ممثلي منظمة التحرير في الولايات المتحدة قوله " اكيد أننا عانينا من خسائر عسكرية، ولكن نسببها - وبالقارعة مع القوة الكبيرة المتفوقة للجيش الاسرائيلي - فإن ما حققناه ٥٥ أمر لا يكاد يصدق، وبالنسبة لنا، هناك نحن المنتصرين ".

● نقلت الصحيفة أيضاً عن احد المراقبين في بيروت قوله ان موقف منظمة التحرير الان، يولد ما لم يكن يرغب فيه " الاسرائيليون " طرفة جديدة في القضية الفلسطينية.

● أكدت صحيفة ( لوموند ) الفرنسية ان " إسرائيل " دفعت ثمنها باهظاً من جبراء

صغيرة، وأن الكفاح (الاسرائيلي) ضدهم لم يضع حدا للعمايات (التخريبية) - هبل يمكن القول انه غير مكان مقدرة (المخربين) لوقت محدد.

كما قالت صحيفة ( جيزوراليم بوست ) الصهيونية " ان حملة سلامة الجليل قد تمخضت عن حقيقة ثابتة وهي انها جعلت القضية الفلسطينية مركزاً للعناية الدولية "، ونهت الى انه اراء ذلك " على إسرائيل ان تكون متعمدة فوراً للوقوف امام هذا التيار بالاعلان عن اراء بناءة في هذا المجال ".

● الفلاح : نضال شعبنا - نتم

عام ١٩٧٠ تركت الاردن الى سوريا هذه المرة وفي عام ١٩٧٣ تركت سوريا الى لبنان ولست ادري الى اين تكون رحلتي المقبلة.

اول حرب عربية شعبية

لكن الهجرة الرابعة ليست كسابقاتها، فهذه جاءت اثر اول حرب عربية شعبية حقيقية ضد "اسرائيل" بحسب تعبير احد المراسلين. لقد تراكمت مع فرض القضية الفلسطينية لنفسها على اكثر من مئتين ( فقد بات حل هذه المشكلة اكثر ضرورة من أي وقت مضى - وهذا ما اكدته اكثر من عاصمة عربية - فمناحيم بيغن واثيريل شارون لم يتجحا رغم انه الحرب "الاسرائيلية" العائلة في القضاء على المنظمة والفلسطينيون لم يتخلوا تحت وطأة الضعف الجوي والبحري عن حقهم في تقرير المصير وبناء دولتهم المستقلة فوق ترابهم الوطني.

وكما قال امس الاخ محمد الشاعر ممثل المنظمة في موسكو ( فان الانتصار السياسي الحقيقي يسجل للشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية وأن رصيد منظمة التحرير الفلسطينية اليوم اكبر في العالم ) .

ان العملاء ( المتحضرين ) يدركون قبل سواهم مغزى هذا الانتصار، كما يعرفون ويقدررون عاليا مغزى ( الانتصار الفلسطيني ) وحول هذا الموضوع علق امس الوزير المصري بطرس غالي بان ( خروج الفلسطينيين من بيروت طالما لم يرتبط بالحل الشامل فلا أمل في تحقيق الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط ٥٥ هكذا يتأكد ان درس جماهير مصر الذي طبقت على راس الخيانة السادات، لم يذهب سدى .

بل ان مصادر العدو نفسها تعترف بفشل اهداف حملة ( السلامة للجليل ) . قالت صحيفة ( معارف ) امس: حتى عقب زعزعة مقدرة اكثر من ٢٥ الف من جماعة م.ت.ف فان مقدرة ( القدامى ) لم تتضاءل للقيام بأعمال (صفقتها بانها) تخريبية ارهابية ضمن مجموعات

## شهادات ضباط وجنود جيش العدو

رئيسي في دستور:

- لماذا الانكسار يظهروننا ونلوذ بالفرار؟
- ان آخر ما يهم الجنود هو يبيخون!
- سأتذكر الجثث الملفوفة بالبطنيات كلما تاولت الكرز

سماك الصافية الزرقاء تسأل نفسك : ماذا تراني افعل هاهنا بحق الجحيم ؟ وحاولت ان افسر لماذا كلنا نتابع الحرب ونتقدم الى الامام، ولماذا لا ندير ظهرنا ونلوذ بالفرار - ولماذا لا يترد الى البيت كل من لا يؤمن بحكومة بيغن ورجاحتها وتحريضها ؟ لماذا هذا الجندي يتابع المشوار ؟ ولماذا يحارب ؟ ولماذا يخاطر بنفسه ؟ ولا اظنني وجدت الجواب، وكما لا اظن ان احداً غيري يعرف الجواب !

ايامك ان يخبروكم في المؤتمرات الحاشدة عن الجنود الذين يؤمنون بعدالة الحرب ! ايامك ! ان آخر ما يهم الجنود هو يبيخون - اي انه لا يهتمهم ابداً !

اننا نحارب لاننا ولدنا في الحروب، ورضعنا الحروب وبلغنا سن الرشد في هضم الحروب، فكذلك وجدنا تلغمه الحروب، وفي كل حياتنا نحاول ان نبني شيئاً اثنا الحروب ومجريات حياتنا لا نعددها بالسنين وانما نعددها حسب الحروب .

لذلك عندما ما يجندوننا وعندما ما يرسلوننا الى الحروب، نحارب لاننا لانعرف غير الحرب . بعدا ذلك، اذا لم نحارب ونقتل فاننا سنقتل، فالجندي الذي امامنا - العربي - ولد ورضع وشب في الحرب ايضا .

لقد كتبت الحروب علينا جميعاً كما يبدو . وهناك من منا تذكره رائحة معينة بشيء ما، اما انا فاني سأشعر من الان فصاعداً بمذاق الكرز . فنحن الان ونحن نهائياً حياتي سأذكر الجثث الملفوفة بالبطنيات الرمادية كلما تناولت الكرز .

المبارك انتهت ٥٥ وهنا وهناك على قارعات الطرق جثث ملفوفة بعقيل نقل الجثث ينقل الجرحى، اما الجثث فأنهنا هامة بلا روح ولا دامي للعجلة في نقلها . ونشوق في الطريق، ولأول مرة نستطيع ان ننظر الى جمال الطبيعة من حولنا، انها حقاً بلاد جميلة ملأ العين طولاً وعرضاً، جبال خضراء، مياه، مبيوت مرموقة، وتجش في اعالي القمم الشاهقة، بساكنين غناء، صرح مادن، مكاش ومساجد متتابعة، وأشجار الكرز والارز من هذه المناظر الخلابة يخامر شعور الاعتاض غلماًذا انظر الى الطبيعة وجملها وهذا ملفوف بحرام رمادي ملقى في قارة الطريق، فالظلمة التي اخترقت جسمه، كان من الممكن ان تخترق جسي، وتتزعج الروح من جسدي، وعندما كنت سألتف بالحلم الرمادي بدلا منه، وعندما ٥٥ عندما ٥٥

هل يوجد رب هناك ؟ اني لا اعرف !!! لكن ما اعرفه ان هناك كرزاً عطف من ثماره واكلت واسرقت في الاكل، وارتدت ان اتدق حلاوة تنزل مرارة ما اشعر به . انني اشعر بالاعتاض الشديد جداً، فعمل يقوى الكرز على تحلية مذاقي ؟ ان اعتاضي هو الذي دفعني لان اسأل السؤال الرهيب، هل حقاً يوجد اله ؟

ان الكرز بالنسبة لي هو شجرة المعرفة، اما بالنسبة للتواة، غان شجرة المعرفة هي التفاحة التي اكلمها آدم ورأى عورته، فعرف حقيقة ٥٥

كيف يمكن لانسان يتذوق الجمال أن يقدم على القتل ؟ هذا السؤال الحير راود مخيلة أكبر كتاب العصر، ولا سيما بعد ان كثر القتل من مذوق الجمال في عصرنا الحالي .

احد الضباط الصهاينة عاش هذه الحالة خلال الغزو الفاشي للبنان، وكتب عنها في صحيفة دافار الصهيونية يقول :

" محاولة اخراج " حرب عادلة " داخل بلاد مأهولة بالسكان هي من سخريات القدر فعندما تجرى الحرب في الصحراء تكون كل الاهداف واضحة امامك، فأن تطلق النار على كل ما يتحرك، فان أصبت الهدف رحت وإذا أخطأت فأنحن وانتظر البرد لكن في لبنان اذا اطلقت النار على كل من يتحرك فقد تصيب طفلاً .

والصحيح لا يد ان يقال لكل حرب احوالها وظايعها . وفي هذه الحرب رأيت صورة ظاعمة رعبية ريفية : " ولد ومنت ليعبان في فناء دارهما في ظل كرمه . فمانا يمكن ان يكون اجمل وأبسط وأعذب من هذا المنظر ؟

ان ما حول هذه الصورة الريفية الساحرة الى مشهد فظيع كان منوطاً بما دار خارج بيتهم : " هدير القذائف، ودي الانفجارات من كل حدب وصوب، ومقابل البيت من الجهة الاخرى ما زال الدخان يرتفع من بقايا متفحمة لدبابة محملة بجثث محاربيها ٥٥

نظرت الى الولدين وأنا اجتازهما، فلم يرفعا رأسيهما، ان كانا منهمكين في اللعب بصورة مخيفة . ان هؤلاء الاطفال هم الضحايا الحقيقيين، فعند عشرين وعشرين سنة ستبقى الانفجارات المرعبة واصوات القذائف التي حطت رحالها في رحاب بيتهم تدوي في اذانهم، ولن ينحوا الى الايد في محو صورة الدبابة المحترقة المحملة بالقتلى، ولا لن ينسوا هذا المشهد الى الابد .

اما الدولة التي اصبح هؤلاء الاطفال من ضحاياها سيكون مستقبلها راءها، أي لا مستقبل لها .

ان الحرب هي ابغض ما في الوجود، وكل فرد وحربه، وعندما تتفجر الكاثيوشا من حولك وعندما تنهاوى الكاثيوشا عليك من عليا

علاقة المنظمة بسورية علاقة جيدة، وان مكاتبتنا الرئيسية ما زالت في دمشق . وردا على سؤال حول احتمال عدوان صهيوني واسع على سوريا في المستقبل اجاب الاخ الفاهوم : ان اهداف العدو والتوسعية لن تنتهي فهو يريد الاستيلاء على المزيد من الاراضي وهذه مسألة يجب اخذها بعين الاعتبار سواء كان العدو او موجها ضد سوريا او ضد أي من الدول العربية الاخرى .

بالامكان تجنب حوادث قد تعرقل عملية مغادرة القتاتلين الفلسطينيين فان الصورة تبدوا اكثر جدية وخطورة في البقاع حيث يخشى من حصول المجابهة المنتظرة بين القوات الاسرائيلية والسورية) ويصرى اليهود بن السيار رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست " ان وجودنا في لبنان في نظر العالم الواسع في نظر الولايات المتحدة ولبنان وفي نظر العربية السعودية ايضا لا يهيم وجود السوريين والمخربين في لبنان، ولذلك فاننا اذا غادرنا لبنان قبل الاخيرين فاننا نكون في ذلك قد ضحينا باللبنانيين للصحة السوريين والمخربين " .

وصح بيغن : ان حكومة " اسرائيل " ستبادر الى التوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس اتفاقيات كامب ديفيد مؤكدا ( انه لم يبحث اي اقتراح خارج اطار هذه الاتفاقيات ) اما الارهابي شارون فقال: ان جيش الدفاع سيواصل ضرب حصاره على غربي بيروت الى ان يتم ترحيل اخر (مخرب) من العاصمة اللبنانية . واضاف ( انني امل بان لاتسمح الدول العربية التي ستستقبل (المخربين) في مواصلة العمل في طريق ( ما اسماه ) الارهاب والتخريب ) .

## صحيفة بريطانية تكشف تزويد امريكا للعدو بالاسلحة قبل الفزو

١٩٨٠

وتقول الصحيفة انه من ابرز المعطيات التي زودت بها الولايات المتحدة الكيان الصهيوني عشر طائرات من نوع اف ١٥ و ١٤ عجلة وربة لسحب الدبابات و ١٩ مدفعاً هاوتر من عيار ١٥٥ ملم ذاتية الحركة، وما تزيد قيمته على ستة ملايين دولار من القنابل والخيرة .

وتضيف الصحيفة انه اعتماداً على ارقام حصلت عليها من وزارة الدفاع الامريكية استخدمت عربات سحب الدبابات بكثافة اثنا عملية غزو لبنان، وأن مدافع الهاوتر كانت مددراً رئيسياً لقصف بيروت بغزارة وبصورة مركزة .

سجلت صادرات الاسلحة الامريكية الى الكيان الصهيوني زيادة كبيرة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية، أي في الوقت الذي كان الصهاينة يخططون لعملية غزو لبنان .

كشفت ذلك صحيفة ( نيوسميثان ) البريطانية في عدد هذا الصادر يوم ٠٨/١٩ .

واوضحت الصحيفة ان الكيان الصهيوني استلم خلال هذه الفترة ما قيمته ٢١٨ مليون دولار من المعدات العسكرية الامريكية، أي بزيادة ٥٠٪ عن قيمة الاسلحة التي تسلمها الكيان الصهيوني خلال الفترة نفسها من ١٩٨١ الماضي . ونزهادة عشر مرات عما حصلت عليه في الفترة ذاتها ايضا من سنة



## من وسط الحصار

## دمعة وطلقة وعهد

## في يوم مغادرة ابطال فلسطين

## فراق الابن

لو قدر لبيروت الوطنية ان تنهض امام قافلة المقاتلين لعلت ولو قدر للناس ان يضعوا انفسهم بين عجلات الشاحنات لفعّلوا وأخروا مغادرة المقاتلين بانتظار أي شيء آخر من رأي النساء يلطمن وجوهن يصدق ذلك من رأي الرجال والفتيات والشبان يندفعون لتسليق حديد الشاحنات يعانقون اخوة السلاح والصمود يصدق ذلك أيضا .

قافلة المقاتلين المغادرين من بيروت تجاوزت شوارع مدينة الصمود العظيمة دمعة دمعة وشعقة شعقة وطلقة طلقة ورأية رأية قافلة ابطال فلسطين عبرت أيضا وفيها من الوجه التي تحب وجوه احتبنا وقاتلت معنا زمنا طويلا وجوه مقاتلين اتسموا وضحكوا وبكوا ولوحوا بالبنادق والقضاء للناس هولاء صرخوا لوليد جنبلاط في منطقة وادي ابو جميل اهلنا وبيروت امانة بعثت الحركة الوطنية ، ووليد جنبلاط رد فامتشق الرصاص لوكيد طلقات معدودة ان الحركة الوطنية مسلحة وستقام وتحمل الامانة في جرحها ومنهقا ولقد كبدها

## يرخص الغالي للغالي

هي القبة الثورية التي نحفظها في قلوبنا لأبطال فلسطين وعاهي المرأة

حينما صادفت عيناى عيني اول مقاتل فلسطيني فوق اول شاحنة تتحرك باتجاه مرفأ الوداع ، حينما صادفت عيني اول علم لبناني واول علم فلسطيني فوق اول الشاحنات حينما فتحت عيني صباح امس على هذه المشاهد دمت عيناى وسرت في شراييني رعدة خسارة الاعز والاحب في المقاومة والقتال والنضال لان الخسارة اقل من ان يتحملها قلب او عقل لم اصدق قلت انهم يذهبون الى احد البتاريس انهم يذهبون الى الجبهة . والا لماذا يحملون سلاحهم ؟ لماذا يرفعون دماءهم لماذا يبتسمون ويلوحون بشارات النصر والبنادق ويهتفون ؟

## سنضرب ( الاسرائيليين ) في كل مكان

عند بوابة مرفأ الوداع قال المقاتل الفلسطيني لصحفي امريكي الثورة لم تنته ، لم نخسر احس اننا لم نخسر ، هل يعتقد فيليب حبيب ان قضيتنا انتهت سنقاتل ( الاسرائيليين ) في كل مكان وفي كل زمان لم نحل المشكلة المشكلة أصبحت أكثر حدة ، قال الصحفي للمقاتل ما اسك اجابه ، دون عندك انتني فلسطيني ، كرر الصحفي السؤال بصيغة اخرى ، ما اسم حركي ، اجاب المقاتل الفلسطيني ، اكتب منظمة التحرير ، او مقاومة او فلسطيني ، ما شيء ، لم يعد لنا اسماء مرفأ هويتنا هذينا هانحلينا في القضية

## يد تتحرك من العجز

ليعدرونا الذين لا يتحملون نقل التفاصيل الدقيقة لانها التفاصيل تلدغ العقل حتى يستجيب لها ، وليعدرونا ان قلنا بفظاظه ان يد جورج حبش التي شلها المرض جزئيا تحركت حية عندما مر المقاتلون الفلسطينيون امام الرفيق حبش وان عييه اللتين ساهرتا النضال والحب الثوري اغرورتا بالدموع وسقطت دمعان تحجرتا عند رموه ابناء وعزاً وخيراً .

## دمعة قائم

ولنعذر ان لاحتنا قائدا وطنيا وقصف شعر يده وارتعش جلده كنا بجانبه عندما قال وليد جنبلاط انه اقصى يوم ودمعت عيناه فورا .

## مناضل هتف الله اكبر

## عاشت فلسطين

ساعات الوداع الالية كادت تفجر زمن بيروت وتخلط الارقام اشياء كثيرة كانت مخبأة هذا الحب العظيم بين الشعبين اللبناني الفلسطيني كان مخبأ بعض الشيء . من رأي مقاتل من الحزب الشيوعي اللبناني عند بوابة الشامية يحاول منع احدى شاحنات المقاتلين عبور الحاجز الى المرفأ ووضع يده على العلاقة التزامية بين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية من سمع هذا المقاتل يصرخ الله اكبر عاشت فلسطين ليرتد وراء صرخته هتاف جماعي . . الله اكبر عاشت فلسطين عاشت بيروت . . من سمع ذلك يؤمن بان المقاتل الفلسطيني الذي يخرج من بيروت ستحل عزيمته وقبوسه وارادته وصابته في المقاتل الوطني الباقي وراء البتاريس في المواقف .

المهجرة النازحة تحمل جاط البرز الذي طويلا ما افتقدته وعائلتها بسبب الحصار العجبي ، حملت هذا الجاط الطافح بالرز الغالي ورشته فوق الرؤوس الغالية .

مراسلون اجانب رفعوا  
شارات النصر

عند بوابة الشامية قرب المرفأ بلغ الحماس حده الاقصى لأن القضية تجلت بحددها الاقصى واندفع عدد من المراسلين الصحفيين الاجانب بتحية المقاتلين الفلسطينيين ولوحوا لهم بشارات النصر ومنهم من دمت عيناه فاستبسط بالكتابة او التصوير المقاتلون الفلسطينيون يخرجون من بيروت ولكنهم يقفون في قلوب انبثا في خضم معاركهم ملهما ومحركا ولنقل انهم سيقفون في احلامنا ودفاترنا ودرونا في شعاراتنا ومع بنادقنا كما مضى من سنوات القتال المشترك في الخنادق المشتركة والشهادة المشتركة ذلك لأن البرابرة لن يستطيعوا غسل قلعة ارنون من دم الفلسطيني وذلك لان ساحات الضاحية الجنوبية ومدخل بيروت الوطنية ستظل لسنوات طويلة قادمة عابقة بطيب رائحة الدم الفلسطيني واللبناني .

حسن م.  
بيروت ٩٨٢/٨/٢٢ عن النداء

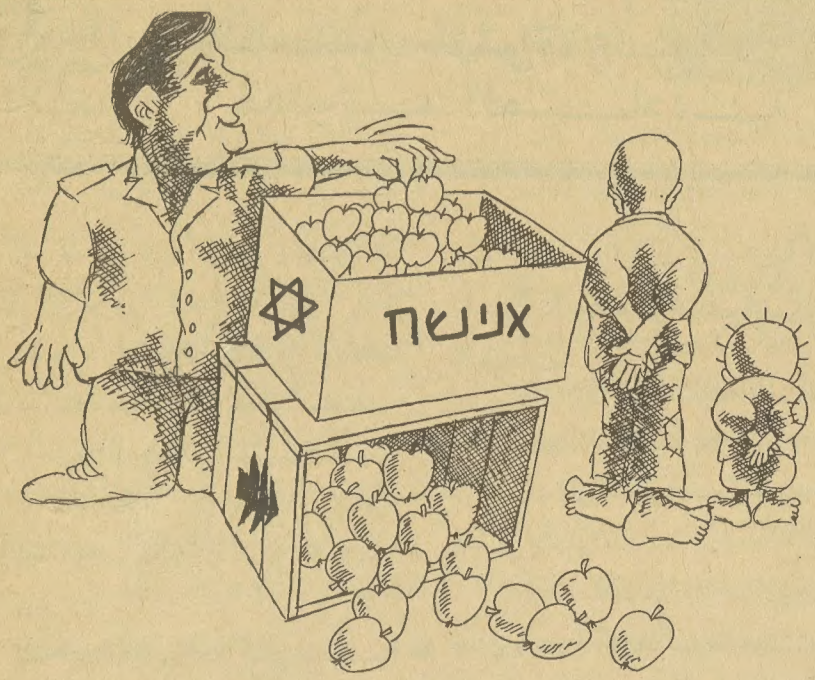
الصهيانية يبترون ايدي الاطفال  
والامريكيون يتاجرون بهم في المرقيق

صورة الطفل  
الذي بشر  
الصهيانية  
يديه

الولايات المتحدة بـ ٣٤٨ دولارا وقد نقل بهذه الطريقة مئات الاطفال حتى الان ، وقد اكتشفت شركة الطيران البريطانية ان تنظيم الرحلات بواسطة طائراتها مؤخرا فقط وحظرت استمرار هذه الرحلات الى حين انتهاء التحقيق بهذه القضية .

اذن فعصر الرقيق ما يزال ساريا والطفولة المعبدة التي يضطر ان يرثي لها ربحان ، لأسباب اعلامية مستجد شقاءها الحقيقي في المركز الاميرالي ، حيث يباع الاطفال كالقنوط والكلاب .

ان الصهيانية عندما يقتلون الاطفال ، ويبترون ايديهم ، يعرفون ان العالم مليء بالصحافة والتلفزة ، وبالتالي فهو مطلع على جرائمهم ، ولهذا فهم يحاولون ان يداووها ما امكن ، ما اذا تم اقتضاها ، فالرعب الحقيقي هو من ( الاثر التدميري على سمعة اسرائيل ) لاكثر ولا اقل . . ولكن الرعب سرعان ما يتلاشى عندما يتذكر الصهيانية - وهم لا ينسون قط - انهم ادوا لابيبرالية الامريكية ، وان هذه الابريالية تبغض الطفولة وتجدد عهد بيع الرقيق ، وما ان الصهيونية يبت الابريالية فليس لها الا العمل بالمثل : من شابه ابناء ماظم .



## اثر الحرب على كيان الفرد

نتائج الحرب على الاقتصاد  
الاسرائيلي والدروس المستفادة

(٦)

٨٠٠ الاسعار

دولة " اسرائيل " خارج فلسطين :  
٥٠١ . تقوم بنشاط مكثف على صعيد الجباية اليهودية ، ولجميع تبرعات عاجلة من اجل تمويل الحرب ، وقد بدا هذا النشاط يسفر يومام اريدور وزير المالية يبرطانيا والولايات المتحدة لحت الطائفة اليهودية هناك على جمع التبرعات .

٥٠٢ . يتراقف الغزو العسكري للبنان مع غزو اقتصادي ، وبالإضافة الى تدبير المؤسسات الاقتصادية اللبنانية ، تقوم سلطات الاحتلال لصهيوني بصادرة منظمة للمؤسسات الاقتصادية بدعوى ان ملكيتها تعود لسوريين وفلسطينيين فقد تمت صادرة المصانع الموجودة في الناعمة والدامور والغازية ، والبلدية الصناعية في صيدا ، وتقوم بأقامة مراكز صرافة متنقلة . كما تقوم بعقد الصفقات التجارية ، كذلك الصفقة التي عقدتها شركة كور مع بعض

التعاون مع سلطات الاحتلال لتوريد الزجاج والاسمنت والحديد والزيت والطحين " الاسرائيلي " الى الاسواق اللبنانية .

( يتبع )

الموقف الوطني المصري يتابع  
لما جاء في بيروت

تابع الوجد الوطني المصري الذي يزور لبنان مثالا عن اتحادات النقابات القومية المصرية للتضامن مع الشعبين اللبناني الفلسطيني لقائه في مدينة بيروت الصاعدة فيما اجرت المثلة نادية لطفي لقاء مؤثرا مع اللبنانيات المعتصمات في الجامعة الامريكية في بيروت .

كما شارك الوجد بالتوديع الشعبي للقافلة الاولى من المقاتلين الفلسطينيين الذين غادروا لبنان . . وقدم الوجد حفلات فنية عبروا فيها عن الحب الكبير للمقاتلين .

ويذكر ان الفنان المصري عدلي فخري والشاعر زين العابدين قدما اثنتين وثلاثين حفلة فنية شعبية تعبوية للمقاتلين في مواقعهم ، وخلال فترة الحرب .

اما القانونون التقدميون والوطنيون داخل مصر فيقومون بنشاطات تضامنية مع الثورة منذ بداية الحرب محررين بذل للنظام كأمب ديفيد .

تتراقف الاعلان عن اول رفع للاسعار مع الاعلان عن زيادة نسبة الضرائب التي اشترتها اليها انفا وكان ارتفاع الاسعار في بعض المواد نتيجة من نتائج زيادة نسبة الضرائب فمثلا ، ارتفعت اسعار جميع المنتجات المستوردة بنسبة تتراوح ما بين ٦٠٪ وكذا كل اسعار جميع الحاجيات التي تشترى عليها الحكومة بنسبة تعادل ٢٠٪ تقريبا وذلك نتيجة لرفع ضريبة القيمة المضافة ومن السلع التي اعلن عن ارتفاع اسعارها في اجتماع حكومة العدو في ٦/١٣ القود بنسبة تتراوح بين ١٧٪ و ٣٠٪ والكهرباء بنسبة ٩١٪ ، والسجائر بنسبة ٢٩٪ ، كما تم رفع اجور السفر بالسيارات بنسبة تبلغ بين ١٥٪ - ٢٠٪ .

وترتب على ذلك ارتفاع في جدول الاسعار في شهر حزيران بنسبة ٦٪ ، وهو اقل ارتفاع منذ انشاء الكيان الصهيوني ، اذ في حزيران عام ٨١ لم تتجاوز نسبة ارتفاع جدول الاسعار اكثر من ٢٧٪ ، كما اعلن الناطقون باسم المكتب المركزي للاحصاء ، ورغم ذلك فقد استمرت ازمة اقتصاد العدو في التفاقم ما اضطره الى اقرار ارتفاع جديد لاسعار المواد الغذائية وعرفة الركوب واسعار الكهرباء والبناء بنسب تتراوح بين ١٥٪ و ٤٠٪ اعتبارا من ٩٨٢/٨/٥ .

ويمكن ارجاع الدواع الحقيقية لرفع نسبة الضرائب ، وزيادة الاسعار الى :

- ( ١ ) تشيطة نفقات الحرب الباهضة التي تقدر يوميا بحوالي ١٠٠ مليون دولار كما تقرر بذلك مصادر العدو ونفسه .
- ( ٢ ) مواجهة تقليص حجم الانتاج بتخفيض مقابل في القدرة الشرائية لدى المستوطنين الصهيانية لكبح ارتفاع نسبة التضخم المتزايدة كما اشار بذلك البروفيسور كلين .
- ( ٣ ) تشيطة ما يمكن من النقص في حجم الصادرات " الاسرائيلية " الذي نشأ عن الانخفاض الذي طرأ على حجم الانتاج ، وذلك بتقليص القوة الشرائية العامة في البلد ، وهي سياسة " اسرائيلية " قديمة ومعتمدة في مثل هذه الظروف ، وكان قد دعا اليها دافيد هورويتش حاكم مصر " اسرائيل " .

ومن الاجراءات الاقتصادية التي تقوم بها